

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

للطلبة الإندونيسية يتعلمون اللغة العربية هم يشعرون بأن اللغة العربية صعبة وهم يواجهون الصعوبات والأخطاء في تعلم اللغة العربية. لأن العربية هي أغنى لغات العالم بالترادفات وقواعدها المعقدة والمختلفة بلغة الأم - اللغة الإندونيسية - وفي عملية تغيير الكلمات، والطلبة يستخدمون المعلومات والخبرات في اللغة الأم. وظهرت الأخطاء اللغوية في تعلم اللغة العربية بسبب استخدام الطلبة عناصر اللغة الأم في اللغة المنشودة. وظهرت الصعوبات في تعلم اللغة العربية بسبب عدم عناصر اللغة المنشودة في عناصر اللغة الأم، بل لا بد على الطلبة أن يستخدموا عناصر اللغة العربية في تعليمها.

وأما اللغة العربية تنتمي إلى أسرة اللغات السامية المنبثقة من مجموعة اللغات الأفريقية الآسيوية، منها الكنعانية كما منها الآرامية والعربية، إلا أن العربية أكثر اللغات السامية تداولاً وأكثرها انتشاراً واستخداماً، ولذلك لاحتفاظها على مقومات اللغة السامية الأم أكثر من أي لغة سامية أخرى، فالعربية لغة نابضة متدفقة يتحدثها عشرات ملايين كلغة رسمية وكذلك مئات الملايين كلغة دينية، وقد تمتعت هذه اللغة بخصائصها العجيبة ومعجزاتها الفريدة منها الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية كما منها خصائص حروفها وإعرابها، وتعددت أبنيتها وصيغها، ووفرة مصادرها وجموعها وجودة مفرداتها واشتقاقها والدقة في تعابيرها وتراكيبها، كما يقول عبد الرزاق السعدي أحد إعلام اللغة والأدب: «العربية لغة كاملة معجبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تنجلي معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات

القلوب، و نبرات الحياة».<sup>١</sup> وكما عرفنا أن هذه اللغة تكوين كلماتها تؤخذ من ثلاثة الأحرف الأصلي (triliteralitas) التي تكون بعملية التصريف.

وأما اللغة الإندونيسية هي من مجموعة اللغات الملايوية - البولينيزية هي أحد اللغة من لغات أوسترونيزية، وهذه اللغة لديها خصائص، منها: يجعل الكلمة بعملية اللاحقة (afiksasi) التي تتكون على السوابق (Prefiks) الدواخل (Infiks) اللواحق (Sufiks)،<sup>٢</sup> ثم عملية المضاعفة (Reduplikasi) تعني تكرير أصل الكلمة كلها أو بعضها. واللغة الإندونيسية من اللغات ذات تسلسل فاعل-فاعل-مفعول به (SPO)، وأما اللغة العربية ذات تسلسل فعل-فاعل-مفعول به (PSO). وكما عرفنا أيضا ليس كل "اسم" في اللغة العربية بمعنى "kata benda" في اللغة الإندونيسية فيمكن بمعنى "kata kerja" كمثال مصدر.

والصرف في اللغة العربية له فردية من اللغة الأخرى لأنها من كلمة واحدة تستطيع أن تجعل إلى عشرات الكلمة الأخرى ولها معان مختلفة وأما في اللغة الإندونيسية كانت كلماتها تغير إلى الكلمات القليلة فقط لأن علم الصرف بدراسة بنية الكلمة أو بتعبير أدق دراسة الواحدة الناقلة للمعنى، مثل الكلمة وأجزائها وصريفها.<sup>٣</sup> وفي اللغة العربية واللغة الإندونيسية تتركبان من الأجزاء من الكلمات الأساسية وأحرف الزيادة، فالطلبة يرون بأن اللغة العربية صعبة في استخدامها وتعلمها لأنها مختلفة بلغتهم. كما قال أهل اللغة من أصعب تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها من ناحية علم اللغة هي الأصوات والصرف والنحو والدلالة.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> عبد الرزاق السعدي، مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، بحث

منشور في مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد الثالث والستون، ١٤٢٩، ص ٤٧.

<sup>٢</sup> Samsuri, *Analisis Morfologi*, (Malang: 1994) hal 190

<sup>٣</sup> توفيق محمد شاهدين، علم اللغة العام، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠) ص ٣٠

<sup>٤</sup> علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكعب العربي)، ص

الصعوبات في تعلّم اللغة العربية خصوصا في عملية بنية الكلمة تمكن أن تفهم لأنها لغة أجنبية والظواهر اللغوية في العملية المورفولوجية في اللغة الإندونيسية أو علم الصرف في اللغة العربية لم توجد كثيرة من أوجه تشبه بينهما. كما قال Robert Lado "أن الظواهر اللغوية متطابقة للغة الأولى سوف تسرع عملية التعلم، ولكن الظواهر اللغوية المختلفة ستجعل الحاجز أو المانع"<sup>5</sup>. وطروق التعليم القديمة في المعاهد أو المدارس في تعليم علم الصرف بالحفظ وتفريق بعلم النحو، حتى لو الطلبة يحفظون لكنهم لم يستطيعوا أن يستخدموا و يطبقوا في الجملة أو في الكلام. فلذلك يدفع إلى تأثير السلبيات لأن الحفظ هو شئ ثقيل فالطلبة يخفون تعليمه وسيقولون بأن علم الصرف صعبة جدا.

والصعوبات الأخرى عند الطلبة ليعرفون الكلمة الأساسية في اللغة العربية، مثلا إذا تريدون أن يعرفوا كلمة فتبحثون في القموس ولكنهم لم يعرفوا عن الكلمة أساسيتها فهم لم يجدها. ووفقا على فهم النظريات تعليم علم النفسي السلوكي (psikologi behaviorisme) تقع الأخطاء اللغوية بسبب النقل السلبي، يعني استخدام نظام اللغة الأم إلى اللغة المنشودة وأما هذا النظام مختلف في اللغة المنشودة. فالأخطاء اللغوية وتأثيرها تنبغي أن تجرد من الطلبة ليكون عملية التعليم اللغة الأجنبية ميسرا.

وبهذه المشكلات تريد الباحثة أن تقارن بنية الكلمات بين اللغة العربية والإندونيسية لعصمة الطلبة أو المتكلم أو الكاتب من الصعوبات والأخطاء. والباحثة تستخدم الدراسة التقابلية في هذه الرسالة العلمية التي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية نتائج المقارنات التقابلية بين لغة الدارس الأم واللغة الهدف لأنها تساعد على تعليم اللغة الأجنبية. ففي ضوء نتائج هذه المقارنات

---

<sup>5</sup> Robert Lado, *Linguistik di Berbagai Budaya*, terjemahan soedjono darjowijoyo, (Bandung: Ganeco, 1979,) h. VIII

استطعنا أن نتعرف في دقة تامة على المشكلات التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية، فإذا ما عرفناها ركزنا عليها في الاختبارات. وأما الدراسة التقابلية مقارنة النظام اللغوي بين لغتين مختلفتين، مثلا النظام الصرفي اللغة العربية واللغة الإندونيسية، ويهتم التحليل التقابلي ببيان أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية.<sup>٦</sup>

وتهدف الدراسة التقابلية إلى البحث في جوانب التشابه والاختلاف بين نظامين لغويين<sup>٧</sup>؛ اللغة الأولى هي اللغة الأم واللغة الثانية هي اللغة الهدف أو اللغة المنشودة التي يتعلمها الطلبة، من أجل التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم اللغة الأجنبية، ومن ثم يساعد في عدة عداد أمور، منها تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة، والاختبارات اللغوية المناسبة أيضا وغيرها من المجالات العملية التعليمية.<sup>٨</sup> وقد أظهر لادو (Lado) دعوى قوية تدعم فرضية التحليل التقابلي في تعليم اللغة الأجنبية، وقال: "أفضل المواد تلك المواد المبنية على وصف علمي للغة المدروسة مقارنة بوصف مماثل للغة الدارس الأصلية"<sup>٩</sup>، كما أنه أكد دور التحليل التقابلي وسيلة فعالة في التغلب على مشكلة تعلم اللغة وصعوباته، حيث قال: "من خلال المقارنة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية يكمن السر في مدى الصعوبة أو السهولة في تعلم اللغة الأجنبية. "ثم أضاف مؤكدا قوله: "نفترض أن الطالب الذي يحتك باللغة الأجنبية سيجد بعض الظواهر السهلة تماما، وبعضها صعبة، فالعناصر التي

<sup>٦</sup> جاسم علي جاسم وزيدان علي جاسم، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي، ص

<sup>٧</sup> Johansson, S. (1975), *The use of error analysis and contrastive analysis*. Oxford Journals, Humanities, English Language Teaching Journal, XXIX, Issue (4), 330-336 doi:10.1093/elt/XXIX.4.330, p. 331.

<sup>٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (رباط: إيسيسكو،

<sup>٩</sup> Lado, Robert., *Linguistics Across Cultures*, Ann Arbor: The University of Michigan, Press, p. 1. 1976

تشابه لغته الأم تعد سهلة بالنسبة له، أما العناصر المختلفة عن لغته الأم فتمثل صعوبة".

لقد لاقى المنهج التقابلي نجاحا كبيرا في أوروبا وأمريكا منذ مطلع القرن العشرين، وكان له دور كبير في تطوير طرائق تعليم اللغات، كما أصبح هذا المنهج وسيلة فعالة لوصف اللغة أولا ثم مقارنتها مع لغات أخرى. بناء على المشكلات السابقة، أرادت الباحثة أن تحللها بإقامة "الدراسة التقابلية بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية حتى يظهر أوجه التشابه والاختلاف في عملية تغيير الكلمات بين هاتين اللغتين واستخدامهما في تعليم اللغة العربية".

## ب. أسئلة البحث

١. ما أوجه التشابه بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية؟
٢. ما أوجه الاختلاف بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية؟
٣. ما وظيفة أوجه التشابه والاختلاف بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية في تعليم اللغة العربية؟

## ج. أهداف البحث

- إعتمادا على أسئلة البحث السابقة فالهدف لهذا البحث:
١. لمعرفة أوجه التشابه بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.
  ٢. لمعرفة أوجه الاختلاف بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.
  ٣. لمعرفة وظيفة أوجه التشابه والاختلاف بين بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية في تعليم اللغة العربية.

## د. أهمية البحث

ولهذا البحث أهمية متعددة، ومنها:

### ١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يرجى هذا البحث يمكن أن يكون كالمراجع، ويزيد ثورة المعلومات عن نظرية بنية الكلمات في اللغة العربية واللغة الإندونيسية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية. ولوصف السهولة أو الصعوبات في تعليم اللغة العربية.

### ٢. الفائدة التطبيقية

من الناحية التطبيقية، يرجى من النتائج البحث النافع إلى:

#### أ. المحاضرون

من نتائج البحث يمكن أن يكون مدخلات قيمة من أجل المساهمة في تحسين وترقية عملية تعليم اللغة العربية في كل المهارات اللغوية حتى تحصل على أحسن وجه وأمثل ووافية للأمل والغرض. ويساعد المدرسين في عملية التعليم اللغة العربية.

#### ب. الطلبة

يرجى أن يكون هذا البحث تحقيق تعليم اللغة العربية السهولة. ويتعلمون التشابه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

## هـ. التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع والتجنّب عن الخطاء في الشرح، فأرادت

الباحثة أن تقدّم البيان الاصطلاحات المستعملة في هذا البحث، وهي:

١. وحددت الباحثة عن بنية الكلمة بين اللغة العربية والإندونيسية هو من خلال

عملية تغيير أشكال الكلمة من الأفعال الأسماء في اللغة العربية واللغة

- الإندونيسية. ومالت الباحثة أن تبحث عن morfologi derevisional والكلمات التي تخضع للعملية المورفولوجية أو بنية الكلمات في هذا البحث.
٢. اللغة العربية: اللغة العربية الفصحى الحديثة والتقليدية كما أن اللغة العربية تستخدم عملية في جميع الكتابات العربية، وهذا النموذج المستخدم في الخطاب المنطوقة، مثل نشرات الأخبار، والخطب والاحتفالات.
٣. اللغة الإندونيسية: والمراد باللغة الإندونيسية هنا اللغة الإندونيسية الرسمية التي تستخدم في مجال التعليم والتعلم، ووسائل الإعلام، والوثائق الرسمية، والورقة الرسمية، والأدب، وجميع مجالس العلم و العام الأخرى.
٤. الدراسة التقابلية: يقصد بالدراسة التقابلية هي الدراسة التي تدور حول اللغتين المتقابلتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة، وعلى وجه التحديد المقابلة بين نظامين لغويين مختلفين، هما النظام اللغوي للغة الأم والنظام اللغوي للغة المنشودة.
٥. تعليم اللغة العربية في هذه البحث هو في تعليم اللغة العربية في كل المستوى التربية في الإندونيسية.

## و. الدراسات السابقة

- وقبل أن تقدم الباحثة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بالرسالة العلمية، منها:
- ١ - الرسالة العلمية التي كتبها Ramaulun sundasewu (٢٠١٥) تحت الموضوع " Analisis Kontrastif Perubahan Fonem Pada Proses Afiksasi, Reduplikasi, Dan "Komposisi Dalam Bahasa Jepang Dan Bahasa Indonesia".
- وقد أجريت هذه البحث على النقيض من تحليل أوجه التشابه والاختلاف في التغييرات التي تحدث صوت في عملية التشكل (affixation، ومضاعفة،

وتكوينها) في اللغة اليابانية والاندونيسية. والغرض من هذا البحث لتحديد أوجه الشبه والاختلاف من الفونيمات العلة والتغيرات تتفق العمليات المورفولوجية اللغتين. وأما منهج البحث هو البحث المكتبي بالتحليل التقابلي. والهدف من هذه الدراسة هو الفونيمات العلة والصوتيات تتفق تشهد تغييرا في التشكل و affixation، مضاعفة وتكوين لغة الحوار الياباني والإندونيسية. وأما هذه الرسالة العلمية كتبها الباحثة تحلل في المرحلة المورفولوجية ليس في مرحلة علم الأصوات، وتقابل الباحثة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

٢- الرسالة العلمية التي كتبها Rahmawati Nur Fu'adah (٢٠١٤) تحت الموضوع "التحليل التقابلي عن التصريف في اللغة العربية والسندوية". يستخدم هذا البحث إلى التصريف في اللغة العربية والسندوية، وأما منهج البحث هو البحث المكتبي مع المنهج النوعية، ويحصل على البيانات في هذه الدراسة من الكتب والمقالات وغيرها المتعلقة بهذا الموضوع. ويتم معالجة البيانات التحليل الوصفي لنظرية التحليل التقابلي والصرف في اللغة العربية واللغة السودانية وطريقة تعلم اللغة. في هذه الدراسة توضح الكتاب مورفولوجية السودانية والعربية، وأوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين هذه وآثارها في تعلم اللغة العربية. المعادلة يمكن العثور عليها من واحدة من اللغتين وهو التشكل من اللغتين معا لمناقشة تعقيدات تشكيل كلمة في حين أن الاختلاف في الكلمة العربية يتأثر تشكيل من قبل توقيت، وكمية ونوع موضوع ولكن في السودانية لا تلاحظ ذلك.

وأما هذه الرسالة العلمية كتبها الباحثة وتقابل الباحثة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

٣- الصحيفة التي كتبها علي الزين عبدالنور أحمد (٢٠١٤) بجامعة السودان كلية اللغات، تحت الموضوع "نظام الجملة في اللغتين العربية والفورأوية: دراسة تقابلية" المستخلص في هذا البحث يهدف البحث إلى دراسة (نظام الجملة في اللغتين العربية والفورأوية) دراسة تقابلية، وذلك للوقوف على الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الفصحى من المتحدثين باللغة الفورأوية، واتساقاً لمراعاة الجوانب الفنية للبحث، قمت بتقسيمه إلى فصول ومباحث، قاصداً التحكم والربط بين موضوعاته، ومن ضمنها، تحدثت عن الخلفية التاريخية للغتين المعنيتين، والعوامل المصاحبة للغة والمجتمع، وحاولت في هذا الجانب أن أدعم ما ذهبت إليه بالدراسات السابقة التي تناولت اللغة الفورأوية في مستوياتها المختلفة، سالكاً سبيل المقارنة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية، ولما كان النموذج المتبع في هذه الدراسة، هو النموذج التوليدي التحويلي، حاولت الوقوف عند المدرسة التوليدية التحويلية رافداً أو مثيراً الحديث بنبذة مبسّطة للنظرية وصاحبها، وطرقها في تحليل الجمل ثم من ضمن الموضوعات، تناولت مفهوم الجملة في اللغتين مستهدفاً أركانها ووحدات بنائها، وذلك لدى القدماء والمحدثين، ثم توصلت بحثاً إلى أو وحدات بناء الجملة هي (الكلمة والعبارة والتركيب) كما وجدت أن الوحدة الأولى من هذه الوحدات لها أقسام في القديم وأقسام في الحديث، كما أن من ضمن الموضوعات.

وأما هذه الرسالة العلمية كتبها الباحثة تحلل في المرحلة المورفولوجية ليس في المرحلة النحوية، وتقابل الباحثة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

## ز. هيكل البحث

**الباب الأول:** المقدمة، تحتوي على خلفية البحث وتحديد الإجراءات وأسئلة البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

**الباب الثاني:** الإطار النظري بنية الكلمات في اللغة العربية والإندونيسية، الدراسة التقابلية، تعليم اللغة العربية.

**الباب الثالث:** منهج البحث، نوع البحث ومدخله، موضوع البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

**الباب الرابع:** تقديم البيانات وتحليلها فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات.

**الباب الخامس:** يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث ومقترحات البحث.